مضافا الي الكعبة وقد يجر لفظ الرحمن وهو التا قال الله تعالى وتالله
لاكيدن اصنامكم تالله لقد آثرك الله علينا وهو كثير وقالوا ترب
الكعبة لافعلن وهو قليل وقالوا تالرحمن لافعلن وهو اقل وما
يجر كل ظاهر وهو الباقي او باضافة الاسم علي معني اللام
زيدا ومن كخاتم حديدا وفي كمكر الليل وتسمي
معنوية لانها للتعريف او التخصيص او باضافة الوصف
الي معموله كبالغ الكعبة ومعمور الدار وحسن الوجه وتسمي
لفظية لانها لمجرد التخفيف لما فرغت من ذكر المجرورات
بالحرف شرعت في ذكر المجرور بالاضافة فقسمته الي قسمين احدهما
ان لا يكون المضاف صفة والمضاف اليه معمولا لها ويخرج من ذلك
ثلاثة امور احدها ان ينتفي الامران معا كغلام زيد الثاني
ان يكون المضاف صفة ولا يكون المضاف اليه معمولا لتلك
~~من ذلك ثلاثة امور احدها~~ الصفة نحو كاتب القاضي وكاسب
عياله والثالث ان يكون المضاف اليه معمولا للمضاف وليس
المضاف صفة نحو ضرب اللص وهذه الانواع كلها تسمي الاضافة
فيها اضافة معنوية وذلك لانها تفيد امرا معنويا وهو التعريف
ان كان المضاف اليه معرفة نحو غلام زيد والتخصيص ان كان المضاف
اليه نكرة كغلام امراة ثم هذه الاضافة علي ثلاثة اقسام احدها
ان يكون علي معني في وذلك اذا كان المضاف اليه ظرفا للمضاف نحو
بل مكر الليل الثاني ان يكون علي معني من وذلك اذا كان
المضاف اليه كلا للمضاف ويصح الاخبار به عنه نحو خاتم حديد
وباب ساج بخلاف نحو يد زيد فانه لا يصح ان تخبر عن
اليد بانها زيد الثالث ان تكون علي معني اللام وذلك فيما
بقي نحو غلام زيد ويد زيد القسم الثاني ان يكون المضاف
صفة والمضاف اليه معمولا لتلك الصفة وهذا ايضا ثلاثة
امور احدها اضافة اسم الفاعل كهذا ضارب زيد الان
او غدا واضافة اسم المفعول كهذا معمور الدار الان او غدا

واضافة

الصفة المشبهة
واضافة ~~اسم المفعول~~ كهذا رجل حسن الوجه وتسمي اضافة لفظية
لانها تفيد امرا لفظيا وهو التخفيف الا تري ان قولك ضارب زيد
وكذا الباقي ولا تفيد تعريفا ولا تخصيصا ولهذا صح وصف
هديا ببالغ الكعبة مع اضافته الي المعرفة في قوله تعالى هديا
بالغ الكعبة وصح مجي ثاني حالا مع اضافته الي المعرفة في
قوله تعالى ثاني عطفه ولا تجامع الاضافة تنوينا ولا نونا
تالية الاعراب مطلقا ولا ال الا في نحو الضاربا زيد والضاربو
زيد والضارب الرجل والضارب راس الرجل والرجل
الضارب غلامه اعلم ان الاضافة لا تجتمع مع
التنوين ولا مع النون التالية للاعراب ولا مع الالف واللام
تقول جاني غلام يا هذا فتنون واذا اضفت قلت
جاني غلام زيد فتحذف التنوين وذلك لانه يدل علي كمال الاسم
والاضافة تدل علي نقصانه ولا يكون الشي كاملا ناقصا
تقول جاني مسلمان ومسلمون فاذا اضفت قلت مسلماك
ومسلموك فتحذف النون قال الله تعالى والمقيمي الصلاة
وقال تعالى انكم لذايقو العذاب انا مرسلوا الناقة والاصل
في ذلك والمقيمين الصلاة ولذايقون ومرسلون والعلة في
حذف النون كونها قايمة مقام تنوين المفرد وانما قيدت النون
بكونها تالية للاعراب احترازا من نوني المفرد وجمع التكسير وذلك
كنوني جن وشياطين فانهما متلوان بالاعراب لا تاليان له
تقول هذا جني يا فتى وهولا شياطين يا فتى فتجد اعرابهما
بضمة واقعة بعد النون فاذا اضفت قلت اتبع جني
طلوع الشمس وهولا شياطين الانس بثبات النون
فيهما لانها متلوة بالاعراب لا تالية له واما الالف واللام
فانك تقول جاء الغلام فاذا اضفت قلت جاء غلام زيد
وذلك لان الالف واللام للتعريف والاضافة للتعريف
فان قلت الغلام زيد جمعت علي الاسم تعريفين وذلك

احف من قولك ضارب زيدا صح

Copyright © King Saud University